

[/search](#)
[/apachesolr_search/](#)

[/print/16225](#) [/printmail/internationalarticle/16225](#) [#panels-comment-form](#) [\(#\)](#) [\(#\)](#)



[/internationalarticle/15830](#)

اطباعتك الأول عن التغيير الذي حصل لموقع دار الحياة:

- جيد
 سيئ

Vote

«عواجز» الداخل والخارج

[internationalarticle/16153](#)



محمد صلاح
لينان في انتظار المرشد
[internationalarticle/16153](#)
[internationalarticle/16152](#)

أضعف الإيمان - صحافة بلا حيل ولا حيل

[internationalarticle/15874](#)



العرب والفتح الإسرائيلي

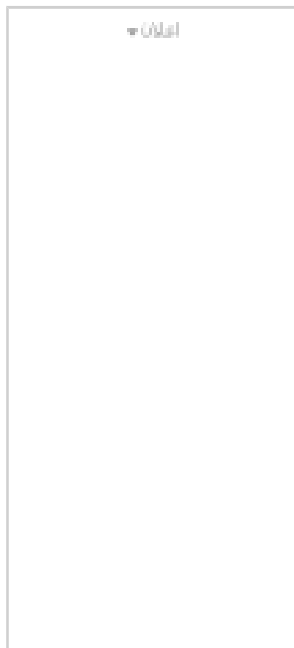
[internationalarticle/15828](#)



عبدالله اسكندر

[\(internationalarticle/15828/\)](#)

[/dahauth](#)



نتانياهو يحمل معه إلى واشنطن التزاماً بإدخال المواد الغذائية إلى غزة

الخميس، 14 مايو 2009

الناصرة - أسعد تلمي



أفادت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو سيبليغ الرئيس باراك اوباما خلال لقائهما في البيت الأبيض الاثنين المقبل التزامه إزالة كل القيود الإسرائيلية المفروضة على إدخال المواد الغذائية إلى قطاع غزة.

وأشارت الصحيفة إلى أن مسألة مواصلة الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة وإغلاق المعابر الحدودية تشغل بال واشنطن والاتحاد الأوروبي الذي بعث أربعة من مسؤوليه الكبار برسالة احتجاج الأسبوع الماضي إلى كل من وزيرى الخارجية والدفاع الإسرائيلييين أفيغدور ليرمان وإيهود باراك يطالبونهما فيها بأن تفتح إسرائيل فوراً وبشكل دائم كل المعابر بين إسرائيل والقطاع من أجل إدخال مساعدات إنسانية إلى القطاع.

وذكرت الصحيفة بالقرار الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية السابقة قبل أيام قليلة من انتهاء ولايتها القانونية بالسماح بإدخال كل أنواع المواد الغذائية إلى القطاع وقالت إن القرار اتخذ بعد نقاشات حامية بين وزارتي الخارجية والدفاع وسلسلة من المواجهات بين إسرائيل والولايات المتحدة ودول أوروبية احتجاجت على مواصلة الحصار. وأضافت أنه رغم القرار الحكومي، فإن المؤسسة الأمنية تجاهلته وما زالت ترفض تنفيذ.

وفقاً للصحيفة، فإن مسألة المعابر الحدودية هي واحدة من أبرز المسائل التي يعمل نتانياهو وطاقم مستشاريه في الأسابيع الأخيرة على بلورتها ضمن سائر الملفات التي ستشكل أساساً لسياسة حكومته التي يفترض أن يعلن خطوطها الرئيسية في اجتماعه مع الرئيس الأميركي. وتوقعت الصحيفة البت نهائياً في هذه المسألة قبل سفر نتانياهو إلى واشنطن.

وكتب المسؤولون الأوروبيون في رسالتهم ان السياسة الإسرائيلية تجاه القطاع تحول دون إعادة إعمار غزة وإمداد سكانه بالمساعدات الإنسانية. وأشاروا إلى أن إسرائيل تمنع دخول مواد بناء وتسيب في نقص شديد في تزويد الأدوية والخدمات الصحية والماء أيضاً. وأضافوا ان السياسة الإسرائيلية هذه «تخنق النشاط الاقتصادي في القطاع وتسيب في أزمة في السبولة في المصارف والمرافق الاقتصادية الفلسطينية». وأكد المسؤولون ان «الاتحاد ليس قادراً على تقديم المعونات الإنسانية للقطاع وإعادة إعماره كما التزم في حال بقيت المعابر الحدودية مغلقة في وجه البضائع والناس».

وفيما تؤيد وزارة الخارجية تطبيق قرار الحكومة بتخفيف الحصار عن القطاع وإمداد سكانه بكل المواد الغذائية الرئيسية، ترى وزارة الدفاع على أن إسرائيل استخدام إدخال المواد الغذائية رافعة ضغط على حركة «حماس» والسكان الفلسطينيين من خلال حصر الإمدادات بـ «مواد غذائية أساسية بلا كماليات مثل المرابي والشوكولاته». ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمني رفيع المستوى قوله إنه «طالما أن (الجندي الإسرائيلي الأسير في القطاع) غلغام شاليت لا يحصل على الشوكولاته، فإنه لا ينبغي أن يحصل عليها الفلسطينيون في غزة أيضاً».

وتابعت الصحيفة أنه رغم موقف المؤسسة الأمنية هذا، فإن نتانياهو يميل إلى تبني توصية وزارة الخارجية في هذا الشأن، وإصدار أمره باستئناف إدخال المواد الغذائية تطبيقاً لقرار الحكومة السابقة. وأضافت أن نتانياهو يريد أن يحمل معه هذا القرار إلى واشنطن «ليعرضه على الرئيس الأميركي كبادرة حسن نية تجاه الفلسطينيين، في إطار مساعاه إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية للفلسطينيين». ونقلت الصحيفة عن مصدر قريب من نتانياهو قوله إن الأخير مستعد للذهاب بعيداً في كل ما يتعلق بالمساعدات الإنسانية للفلسطينيين.

إلى ذلك، تناولت وسائل الإعلام العبرية دعوة صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية في افتتاحيتها أول من أمس رئيس الحكومة الإسرائيلية إلى عدم عرقلة محاولات الرئيس الأميركي لإجراء حوار مع إيران لوقف مشروعها النووي. ونصحت الصحيفة نتانياهو بـ «عدم التناكي» من خلال محاولة فرملة جهود الرئيس الأميركي «بشكل مصطنع». كما دعت الرئيس الأميركي إلى إحباط أي نشاط عسكري «لا لزوم له» من جانب إسرائيل في هذا الشأن.

وتابعت الصحيفة مناشدة نتانياهو أن يتبنى بلا تردد حل الدولتين وعدم الاكتفاء بخطاب بلاغي مليء بالتزامات ضبابية. وختمت افتتاحيتها بالقول إنه في حال التزم نتانياهو وضع حد للبناء في المستوطنات وأعلن استعداده الشروع فوراً في مفاوضات جدية مع الفلسطينيين «فسبكون في ذلك خطوة تغير اللعبة في الشرق الأوسط».

[internationalsub/1442](#)

[/1442](#)

[أخبار عربية \(#\)](#)

[أخبار دولية](#)

[\(internationalsub/1420/\)](#)

[الاقتصادية \(internationalsub/1421\)](#)

[/1421](#)

[رأي وأفكار](#)

[\(internationalsub/1795/\)](#)

[قضايا وتحقيقات](#)

[\(internationalsub/1794/\)](#)

[بريد القراء \(internationalsub/1438\)](#)

[/1438](#)

[آداب وفتون](#)

[\(internationalsub/1424/\)](#)

[تلفزيون \(internationalsub/1428\)](#)

[/1428](#)

[منوعات \(internationalsub/1432\)](#)

[/1432](#)

[علوم وتكنولوجيا](#)

[\(internationalsub/1434/\)](#)

[سيارات \(internationalsub/1435\)](#)

[/1435](#)

[خدمات \(internationalsub/1436\)](#)

[/1436](#)

[ميديا \(internationalsub/1448\)](#)

[/1448](#)

[بيئة \(internationalsub/1441/\)](#)

[/1441](#)

[صحة وتغذية](#)

[\(internationalsub/1437/\)](#)

[سياحة \(internationalsub/1443\)](#)

[/1443](#)

[رياضة \(internationalsub/1457\)](#)

[/1457](#)

[الأخيرة \(internationalsub/1433\)](#)

[/1433](#)

[ملاحق أسبوعية \(#\)](#)

[PDF Version](#)

[\(http://international.daralhayat.com/PDF/intl/index.html\)](#)

[/print/16225](#) [/printmail/internationalarticle/16225](#) [#panels-comment-form](#) [\(#\)](#) [\(#\)](#)



فرانس 24
باللغة العربية،
عشر

ساعات من
البرامج يومياً.



[\(http://adpartners.lsfnetwork.com/z/10086/CD2019/\)](http://adpartners.lsfnetwork.com/z/10086/CD2019/)